Vol. 15, No. 1, July, 2021 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

مشكلات إدارة مكتبات كليات التربية إلكترونياً بالجامعات المصرية ومتطلبات مواجهتها

سارة محمد سعد أحمد المنشاوي

ملخص الدراسة

ة لاستكشاف مشكلات إدارة مكتبات كليات التربية إلكترونياً بالجامعات المصرية ومتطلبات مواجهتها من خلال دراسة واقع المكتبات لكترونية لكليات التربية في الجامعات المصرية علي اعتبار أنها مورد استراتيجي والأساس في التقدم والتطور اقع الحالي الذي يتسم بالركود، ومحاولة التصدي للمعوقات التي تواجه تفعيل الإدارة الالكترونية لمكتبات كليات التربية في ا جامعات المصرية، توفير الآليات اللازمة لتفعيل الإدارة الالكترونية لمكتبات كليات التربية في الجامعات المصرية.

تتناول موضوعا حيويا ومهما يتعلق بالتوجهات المستقبلية الواعدة بحاجة المجتمع الأكاديمي للمكتبة الإلكترونية وذلك من خلال :المشاركة المجتمعية بين كليات التربية والمجتمع المحيط مثل المدارس من خلال النظام ة في الإنتاج الفكري، المبررات العلمية بضرورة توفير برامج تدريبية للعاملين ليس في إدخال البيانات فقط بل محاولة توظيفها داخل المؤسسة (الكلية) وكذلك توفير برامج تدريبية للباحثين للتعامل مع المكتبة والاستفادة من مقتنياتها ، جعل لتعليمي و ذلك لإمكانية تقديم برامج تعليمية مساعدة للطلاب في قاعة الدراسة من خلال المكتبة الالكترونية، تقديم خدمات المنتدى العلمي للتواصل المباشر بين أهل الاختصاص لتبادل الرأي والمشورة، تحسين البيئة دات الباحثين وميولهم، استجابة تلبي المتطلبات العالمية التي تدعو إلي الارتقاء بمراكز المعلومات، كثرة المستفيدين من نتائج الدراسة.

منهج الدراسة: *سوف تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي في جمع المعلومات والحقائق ومن خلال المنهج الوصفي الميداني القائم علي تطبيق أدوات الدراسة يتم الخروج بمقترحات تسهم في التصدي لهذه المشكلة .*

أداة الدراسة وعينتها: *تعتمد الدراسة علي أداة الاستبانة في الكشف عن واقع استخدام الإدارة الالكترونية في إدارة مكتبات عوقات التي تحول دون تحقيقها من ناحية ثانية ، ومن ثم اقتراح المتطلبات اللازمة لتقدير لثة ، وسيتم تطبيقها علي عينة من المسئولين عن هذه المكتبات وعينة من أعضاء هيئة التدريس وعينة من طلاب الدراسات العليا سيتم اختيارهم وفق شروط معينة .*

إجراءات الدراسة:

١. *المقدمة ، و الملخص العام للدراسة.*
٢. *الإطار المفاهيمي للمكتبة الالكترونية .*
٣. *نظم الإدارة الرقمية للمكتبات .*
٤. *واقع بعض مكتبات كليات التربية بالجامعات المصرية*
٥. *المشكلات التي تحول مكتبات كليات التربية والإدارة الرقمية بها عن تحقيق أهدافها*
٦. *التصور المقترح لتفعيل الإدارة الرقمية لمكتبات كليات التربية بالجامعات المصرية.*

نتائج الدراسة :

من النتائج التي تمثل آليات التصور المقترح في الخطوات ، والإجراءات اللازمة لتفعيل نظم الإدارة الرقمية لمكتبات كليات التربية بالجامعات المصرية ومنها :

١) *ل للكتب وللرسائل العلمية مجاناً ولكن إذا لزم الامر يتم مقابل تكلفة مادية رمزية .*

٢) *عقد دورة تدريبية علي الخط المباشر (أون لاين) ،أو من خلال محاضرة عملية لجميع المستفيدين من المكتبة الإلكترونية .*

٣) *ـة الإلكترونية من متطلبات تطوير الاداء الجامعي وشروط التقديم للدراسات العليا .*

٤) *مات للاشراف علي التدريب ومحاولة جعلة داخل الكلية و متخصص لشرح طرق الحصول علي المراجع علي اختلاف أنواعها .*

٥) *قيام المكتبة الإلكترونية بعمل منصة رقمية تعليمية تقوم باستعراض ما ورد حديثا للمكتبة .*

٦) *قيام المكتبة الإلكترونية بعمل دور نشر خاصة بها ،قيام المكتبة بعملية التحول السمعي لمقتنياتها .*

٧) *قيام المكتبة بوضع مقتنياتها علي المستودع الرقمي، وعرض مقتنيات المكتبة بصيغةPDF ، وزيادة المراجع والدوريات العلمية بالمكتبة .*

٨) *رسوم رمزية خاصة بالمكتبة لتطويرها المستمر تؤخذ مع المصروفات الدراسية .*

Abstract

The study seeks to explore the problems of managing libraries of Faculties of Education electronically in Egyptian universities and the requirements to confront them by studying the reality of electronic libraries for Faculties of Education in Egyptian universities as they are a strategic resource and the basis for progress, development, survival and continuity away from the current reality that is characterized by stagnation, and trying to address the obstacles facing the activation of management The electronic libraries of the Faculties of Education in the Egyptian universities, providing the necessary mechanisms to activate the electronic management of the libraries of the Faculties of Education in the Egyptian universities.

The importance of this study lies in the fact that it deals with a vital topic related to promising future directions, the academic community's need for an electronic library, through: Community participation between colleges of education and the surrounding community such as schools through the system and integration between colleges of education in intellectual production, the scientific justification for the necessity to provide training programs For workers not only in entering data, but trying to employ it within the institution (college), as well as providing training programs for researchers to deal with the library and benefit from its holdings, making the electronic library a complementary network to the educational system and so as to provide assistance educational

programs for students in the classroom through the electronic library. Scientific Forum services for direct communication between specialists to exchange opinion and advice, improving the educational environment in accordance with methods that are compatible with the capabilities, preparations and inclinations of researchers, in response to the global requirements that call for the upgrading of information centers, the large number of beneficiaries of the results of the study.

Study methodology: The study will depend on the descriptive approach in collecting information and facts, and through the field descriptive approach based on the application of study tools, proposals will be produced that contribute to addressing this problem.

Study tool and its sample: The study relies on the questionnaire tool to reveal the reality of the use of electronic management in the management of the libraries of Faculties of Education on the one hand, and to search for obstacles that prevent their achievement on the other hand, and then suggest the necessary requirements to assess their use on a third side, and they will be applied to a sample Who are responsible for these libraries, a sample of faculty members, and a sample of graduate students will be selected according to certain conditions

Study procedures:

1. Introduction, and a general summary of the study.
2. The Conceptual Framework for the Electronic Library.
3. Digital Management Systems for Libraries.
4. The reality of some libraries of Faculties of Education in Egyptian universities
5. The problems that prevent the libraries of the Faculties of Education and Digital Administration from achieving their goals.
6. The proposed scenario for activating the digital management of the libraries of Faculties of Education in Egyptian universities.

Results :

The current study, both theoretical and field, has concluded with many results that represent the mechanisms of the proposed visualization in the steps, and the necessary procedures to activate the digital management systems for the libraries of Faculties of Education in Egyptian universities, including:

1) Working to make the information available in the full text of books and scientific dissertations free of charge, but if necessary, it is paid for a nominal material cost.
2) Holding a training course on the direct line (online), or through a practical lecture for all users of the electronic library.

3) Work to make training on the electronic library a requirement for developing university performance and conditions for applying for postgraduate studies.
4) The presence of specialists in information systems to supervise the training and try to put it inside the college and a specialist to explain the methods of obtaining references of all kinds.
5) The electronic library creates an educational digital platform that reviews the library's recent content.
6) The electronic library creates its own publishing houses. The library performs the audio transformation of its holdings.
7) The library puts its holdings on the digital repository, displays the library's holdings in PDF format, and increases scientific references and periodicals in the library.
8) Small fees for the library for its continuous development, taken with the tuition fees.

مقدمة الدراسة

يمر مجتمعنا بمرحلة تطور شاملة تتناول مختلف جوانب الحياة فيه من اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية ويهدف هذا التطور الى بناء المجتمع لمسايرة الانفجار المعرفي والتكنولوجي ومن مصادر المعرفة المكتبات، وتميزت المكتبات الأكاديمية عن غيرها من المكتبات في المجموعات القرائية وطرق استرجاع المعلومات حيث يفترض التزود بمجموعات متنوعة من المصادر التقليدية والإلكترونية مثل : الكتب والمراجع والفهارس وخدمة الخط المباشر وغيرها علي وسيط إلكتروني او بواسطة الانترنت بدلا من الوسيط الورقي فقد غيرت التكنولوجيا وبشكل غير مقصور الطريقة التي تعمل بها المكتبات الأكاديمية حيث انحصرت المهمة الأساسية لهذه المكتبات علي تقديم خدمات فورية لاحتياجات الباحثين وتوفير المصادر الالكترونية التي تدعم البحث العلمي بشكل إلكتروني. (لمياء مصطفي، ٢٠١٤ ، ٩٤)

والمكتبة هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة (الشراء والإهداء والتبادل والإيداع) وتصنيفها وفهرستها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء وباحثين) على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية وتطورت معها أساليب تنظيم مصادر المعلومات لتسهيل عملية الحصول على المعلومات على جميع مستخدمى المكتبة وذلك بتحدي الصعوبات المكانية والزمنية والمادية من خلال نظام اداري لها.

والإدارة في اللغة تعني التحكم في الشيء وتوجيهه ولا يستطيع الأخصائي التحكم في المجموعات بالمكتبة وضع خطة العمل ورسم خطوط المستقبل بالنسبة للمجموعات ويطلق عليها سياسة تنمية المقتنيات وتحتاج هذه السياسة الي تحديثها بصفة مستمرة حتي تستجيب لمتغيرات العصر والمساعدة في اتخاذ القرار وذلك من خلال تحديد أهداف المكتبة ودراسة احتياجات المستفيدين. (نهال فؤاد، ٢٠١٢ ، ١٠ -١٤)

ونظم إدارة المكتبات هي أنظمة محوسبة لإدارة موجودات مكتبة ومقتنياتها من حيث جرد للموجودات، الطلبات والمواد المستعارة والأشخاص الذين إستعاروها.وتسمية نظم إدارة المكتبات أو النظم المتكاملة للمكتبات كما جاء في (Veronica ،2008، 51) هي الترجمات المستخدمة لـ integrated library system

library management system و (ILS) (LMS)، ويعرف بأنه نظام لتخطيط مصادر مؤسسة فيما يتعلق بالمكتبات، ويستخدم لتتبع المواد الموجودة، الطلبات، الفواتير والمستخدمين الذين قاموا بالإستعارة. ويتضمن نظام إدارة المكتبات عادة قاعدة بيانات مترابطة وبرمجية للتفاعل مع قاعدة البيانات تلك، وواجهتي إستخدام (رسوميات عادة)إحداهما للمستخدمين وأخرى لطاقم عمل المكتبة. معظم برمجيات أنظمة إدارة المكتبات تقسم الوظائف إلى برامج منفصلة أو وحدات، تتكامل معا في واجهة إستخدام موحدة. أمثلة تلك الوحدات قد تتضمن(التزويد ، التصنيف ،الفهرسة ، التداول والإعارة والدوريات وفهرس عمومي على الشبكة) ويكون لكم مستخدم ولكل من الموجودات معرف فريد في قاعدة البيانات يسمح للنظام بمتابعته ومتابعة تغييرات حالته.

وقد أكدت الدراسات العلمية أن الإدارة الالكترونية في مجال المكتبات من المجالات الحديثة التي تطور مفهومها تطورا سريعا معتمدا في ذلك على تطور مفاهيم الإدارة و نظرياتها و تطبيقاتها في ميادين الصناعة و إدارة الأعمال و الإدارة العامة .فهي عملية تنظيم الجهود، و تنسيق الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية واستثمارها بأقصى درجة ممكنة من خلال التخطيط و التنظيم و القيادة و الإشراف و الرقابة، و ذلك للحصول على أفضل النتائج و تحقيق الأهداف المطلوبة بأقل جهد ووقت ممكنين.

مشكلة الدراسة :

تدور مشكلة الدراسة الحالية حول التساؤل الآتي :

ما أهم متطلبات تفعيل الإدارة الالكترونية لمكتبات كليات التربية في الجامعات المصرية ؟ويتفرع منه ما يلي

١) ما الإطار المفاهيمي للمكتبات الالكترونية بالجامعات المصرية؟

٢) ما واقع المكتبات الالكترونية لكليات التربية في الجامعات المصرية؟

٣) ما المعوقات التي تواجه لتفعيل الإدارة الالكترونية لمكتبات كليات التربية في الجامعات المصرية ؟

٤) ما الآليات اللازم توافرها لتفعيل نظام إدارة المكتبة الإلكترونية لكليات التربية في الجامعات المصرية؟

أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة لتقديم تصور مقترح يفعل من استخدام الأنظمة الالكترونية في إدارة مكتبات كليات التربية وذلك من خلال :

١- تحديد الإطار المفاهيمي للمكتبة الالكترونية والنظام الإداري للمعلومات .

٢- دراسة واقع المكتبات الالكترونية لكليات التربية في الجامعات المصرية على اعتبار أنها مورد استراتيجي والأساس في التقدم والتطور والبقاء والاستمرارية بعيدا عن الواقع الحالي الذي يتسم بالركود .

٣- محاولة التصدي للمعوقات التي تواجه تفعيل الإدارة الالكترونية لمكتبات كليات التربية في الجامعات المصرية.

٤- توفير الآليات اللازمة لتفعيل الإدارة الالكترونية لمكتبات كليات التربية في الجامعات المصرية

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا حيويا ومهما يتعلق بالتوجهات المستقبلية الواعدة بحاجة المجتمع الأكاديمي للمكتبة الإلكترونية وذلك من خلال :

(١) المشاركة المجتمعية بين كليات التربية والمجتمع المحيط مثل المدارس من خلال النظام و التكامل بين كليات التربية في الإنتاج الفكري

(٢) المبررات العلمية ضرورة توفير برامج تدريبية للعاملين ليس في إدخال البيانات فقط بل محاولة توظيفها داخل المؤسسة (الكلية) وكذلك توفير برامج تدريبية للباحثين للتعامل مع المكتبة والإستفاده من مقتنياتها

(٣) جعل المكتبة الإلكترونية الشبكة المكملة للنظام التعليمي و ذلك لإمكانية تقديم برامج تعليمية مساعدة للطلاب في قاعة الدراسة من خلال المكتبة الالكترونية

(٤) تقديم خدمات المنتدى العلمي للتواصل المباشر بين أهل الاختصاص لتبادل الرأي والمشورة.

(٥) تحسين البيئة التعليمية وفق أساليب تتلاءم مع قدرات، واستعدادات الباحثين وميولهم.

(٦) استجابة للمتطلبات العالمية التي تدعو إلي الارتقاء بمراكز المعلومات .

مفاهيم الدراسة :

١- الإدارة الالكترونية :

عرفها (شريف كامل،١٩٩٤، ١١٥) أنها استخدام لشبكات الانترنت و الانترانت في عمليات الاتصال لإنجاز الأعمال والمهام المطلوبة من القائمين عليها لتقديم الخدمات اللازمة للمستفيدين منها وذلك وفقا لنظم معلوماتية الكترونية.

وكما عرفها (محمد محمود الخالدي، ٢٠٠٧، ١٩) وسيلة لرفع أداء وكفاءة الحكومة وليست بديلا عنها وهي إدارة بلا ورق إلا أنها تستخدم الأرشيف الإلكتروني والأدلة الإلكترونية والرسائل الصوتية وهي إدارة بلا مكان وهي إدارة بلا زمان (٢٤ ×٧×٣٦٥) .

٢- المكتبة الالكترونية :

عرفها (طارق عباس، ٢٠٠٣، ٦٤) بأنها عبارة عن نظام قواعد بيانات ضخمة تحتوي مواد علمية وثقافية تم إنشائها رقميا كما تحتوي علي مواد صدرت في شكل غير رقمي ثم تحويلها لشكل رقمي وذلك بالاستفادة من الوسائط المتعددة التي ينتجها الحاسب وملحقاتها.

و كما عرفها (حمدي عبد العزيز، ٢٠١٤، ٧٣) بأنها مصدر دائم التدفق للتعلم يمكن من خلاله الحصول علي خدمة نقل الملفات الإلكترونية التي يتيح للمتعلم حرية الإطلاع علي مصادر إلكترونية متاحة في المكتبة الالكترونية لمؤسسة أخري بناءا علي اتفاق مسبق بين المؤسستين

وترى الباحثة ان المكتبة الإلكترونية هي - تحويل محتويات المصادر الورقية الى مصادر الكترونية يسهل الوصول اليها ومعرفة وجودها، والتي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية المختزنة على نظام مترابط من خلال البحث بالاتصال المباشر عبر الشبكات كالإنترنت.

و يمكن التوصل الي ان نظام المعلومات الاداري للمكتبة هو :- نظام متكامل يتكون من مجموعة الافراد والاجهزة والاجراءات والانظمة الفرعية للمعلومات وذلك بغرض تزويد الادارة بكل ما تحتاجه من معلومات دقيقة وكافية عن انشطة المكتبة من أجل انجاز الوظائف الادارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة واتخاذ قرارات ذات كفاءة عالية وفعالة.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي في جمع المعلومات والحقائق ووصف ما هو كائن نظرا لما ينطوي علية هذا المنهج من رصد للواقع وما يتبع من

تحليل وتفسير لهذا الواقع إستنادا الي الدراسات والأبحاث والمصادر التي تتناولها الدراسة.

الدراسات السابقة

(أ) **الدراسات العربية**:

١. **محمد أحمد محمد العباسى (٢٠١٠) بعنوان" توظيف خدمات المكتبة الإلكترونية لتنمية مهارات تصميم الوثائق التعليمية الإلكترونية ونشرها لدى طلاب كلية التربية"** وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية التصور المقترح لتوظيف خدمات المكتبة الإلكترونية لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات تصميم ونشر الوثائق التعليمية الإلكترونية، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة كأدوات للبحث وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الإطار النظري والمنهج التجريبي لقياس فاعلية التصور المقترح.

٢. **أميمة أحمد محمد الشريف (٢٠١٤) بعنوان" استخدامات الانترنت في العمليات الفنية بالمكتبات الجامعية : دراسة تطبيقية لمكتبات جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية بالقاهرة" وقد** هدفت الدراسة إلي رصد استخدامات الإنترنت في العمليات الفنية في المكتبات الجامعية بالتحليل والتقييم بشكل منهجي وموضوعي، مع دراسة تطبيقية بصورة أكثر تحديدًا للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتوصلت الدراسة أن مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة حققت إفادة بالغة من الإمكانيات الهائلة لشبكة الإنترنت في العمليات الفنية، حيث تمثل شبكة الإنترنت عصب وأساس العمل في العمليات الفنية بالمكتبة.

٣. **مروة محمد حنفى أحمد (٢٠١٤) بعنوان" تطوير خدمات المعلومات التربوية الرقمية فى جامعة القاهرة : دراسة حالة" وحيث كان** هدف الدراسة تطوير خدمات المعلومات التربوية الرقمية في جامعة القاهرة. حيث أدت ثورة الإتصالات التكنولوجية إلى ظهور المصادر الإلكترونية في التعليم والتي تُتاح عن طريق نظم الإتصال المباشرة، ونظم الأقراص المدمجة وقد ساهم الإنترنت بشكل ملحوظ في تطوير المكتبات الرقمية وخدماتها. حيث أن رسالة الجامعة لا تقف عند حدود المنظومة التعليمية والتدريبية فحسب، بل تشمل دعم متطلبات التنمية ومواكبة التحدثات المستمرة لما يطرأ على المجتمع من مستحدثات، فقد أصبح من الضروري تحديث المكتبات الجامعية بتوافر مكتبة رقمية تفاعلية غنية بمصادر المعلومات الرقمية، بالإضافة إلى تقديم خدمات معلومات رقمية في أشكال جديدة، واعتمدت على المنهج الوصفى، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان، ويتضح من نتائج الدراسة أهمية تقديم خدمات معلومات رقمية تتوافق مع إحتياجات المستفيدين اليوم. وفى هذا السياق كان لابد من تطوير خدمات المعلومات الرقمية المقدمة من خلال المكتبة الرقمية الجامعية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات، وتشمل إعداد الهيكل الإداري المقترح لإدارة خدمات المعلومات.

٤. **لمياء مصطفى أحمد عمرو(٢٠١٤)بعنوان " الإدارة الإلكترونية مدخل لتجويد العمل الإدارى بجامعة المنصورة : دراسة تقويمية"** هدفت الدراسة إلي مجالات تطبيق الإدارة الالكترونية فى دعم تحقيق جودة العمل الادارى بالجامعة من خلال إبراز دور هذه التطبيقات فى تحقيق الجودة ودعمها وتسهيل إعداد الإجراءات والوثائق

المتعلقة بالجودة ، وتحديد مدى دقة المعلومات المتاحة بهذه التطبيقات ، ومدى سرعة الحصول على الخدمات ، ومدى إتاحة تلك المعلومات وجاهزيتها للاستخدام،أدوات الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد ثلاث استبيانات وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجوددبعض معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة المنصورة،وكما يحتاج الموظفين لمجموعة من المتطلبات لتفعيل دور الإدارة الالكترونية ،كما ان نظام المستقبل لإدارة المكتبات يوفر الدقة والسرعة ولكن لمعظم عناصر المعلومات الخاصة للمستفيدين.

٥. **يمنى علاء حسن غنيم (٢٠١٥) بعنوان" الإفادة من أنظمة الإدارة الإلكترونية لجامعة المنصورة كمصدر معلومات للمجتمع الجامعى : دراسة للواقع ووضع مقترحات للتطوير"** هدفت الدراسة إلي إبراز دور الإدارة الإلكترونية وأهمية تطبيقها فى الجامعات المصرية، واستطلاع واقع أنظمة الإدارة الإلكترونيةبجامعة المنصورة، وتحديد أنماط الإفادة والاستخدام لفئات المجتمع الجامعي بجامعة المنصورة لأنظمة الإدارة الإلكترونية، واعتمدت على المنهج الوصفى، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان، وقائمة المراجعة، والمقابلة الشخصية، وتحليل السجلات، وتوصلت الدراسة الي أن ارتفاع نسب استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لأنظمة الإدارة الإلكترونية، حيث تراوحت ما بين حد أدنى ٧٣,٦% لعينة كلية الآداب، وحد أعلى ١٠٠% لعينة كلية التربية الرياضية،وقد احتل نظام الفارابى لضمان جودة التعليم والتعلم مقدمة الأنظمة المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمتوسط مرجح ٨٥,٢، يليه نظام المستقبل لإدارة شئون المكتبات بمتوسط مرجح ٥٨,٨، وجاء فى المرتبة الثالثة نظام جامعة المنصورة لإدارة شئون الدراسات العليا بمتوسط مرجح ٤٣,٨.

(ب) الدراسات الأجنبية :

1- **Abd Alrahman Al Qarni(2003):**

عنوان الدراسة " أساليب اتخاذ القرارات الإدارية للمديرين (المديرين والمديرين المنتسبين والمساعدين المديرين، ورؤساء الإدارات) من مكتبات ولاية ولاية فلوريدا" وجاء الغرض الأول من هذه الدراسة إستكشاف أساليب اتخاذ القرارات الإدارية للمديرين وكان الغرض الثاني هو تحديد العلاقة بين تنوع أساليب اتخاذ القرارات التي يتبعها المديرون، والسبعة / بسبب سبعة متغيرات: نوع الجنس والعمر والأصل الإثني والتعليمي والتعليمي الرئيسي والخبرة الإدارية والوضع الحالي. واستندت هذه الدراسة علي نموذج نمط القرار التي وضعها الباحث ،ونتائج هذه الدراسة توفير معلومات أساسية لتحسين فهمنا لمديري المكتبات وإدارتها.

2- **Fatimah Al Osaimi (2010):**

عنوان الدراسة " دور التخطيط الاستراتيجي في التصميم الناجح لمشروع المكتبة الرقمية وتنفيذه، ودراسة مدى فعالية التعميم في البلدان النامية، وتحديدا المملكة العربية السعودية" والغرض من هذه الدراسة هو إبراز دور التخطيط الاستراتيجي في التصميم الناجح لمشروع المكتبة الرقمية واعتمدت علي منهج دراسة حالة، وتناولت الدراسة نقاط القوة والضعف في الخطة الاستراتيجية التي وضعتها الجامعة، وتحلل ما إذا كان المشروع قد نجح أم لا، وتستخدم الدراسة أساليب البحث النوعية وقد تم جمع البيانات باستخدام وجهات النظر مع مسؤولين جامعيين الذين لديهم أدوار مباشرة بالمشروع، حيث يتم تقديم تحليل تفسيري لهذه البيانات، والذي يتضمن تحليل الجهات الفاعلة التي كان لها تأثير كبير

في تشكيل الاستراتيجية، وأظهرت النتائج أن الجامعة لم تعترف بالجوانب الاستراتيجية من أجل تحقيق أهدافها،وتشمل هذه الجوانب وضع إطار زمني وضمان الموارد، فضلا عن حساب تكاليف المشروع والميزانية ، وقد أثر نقص التخطيط هنا سلبا على إنجاز رؤية المشروع وأهدافه و يلزم رصد هذه الخطط الاستراتيجية وتحديثها باستمرار.

3- Moh**ammed Al Bishri,(2012) :**

عنوان الدراسة " إدارة الموارد الإلكترونية داخل جامعة ليدز متروبوليتان"وتهدف الدراسة : إلى التحقيق في بوابة المكتبة لقياس مدى كفاءته تجاه المستخدمين النهائيين، والتصميم المستخدم في البحث هو تصميم البحوث الاستكشافية، والتي بدورها تقوم على تحليل الحقائق والمعلومات. وعلاوة على ذلك، يتم الجمع بين طريقة مراجعة الأدب والمسح من خلال طريقة الاستبيان جنبا إلى جنب مع طريقة المقابلة لاستكشاف الجانب النوعي للبحث.خلصت الدراسة البحثية إلى أن تنفيذ نظام المعلومات هي اللازمة لرضا المستخدمين النهائيين لمكتبات التعليم العالي. أصبح تطبيق نظام المعلومات متزايد الأهمية لمكتبة لمو، كما أنه يضمن النجاح على المدى الطويل واستدامة مكتبات التعليم العالي.

4- **Rehab Hamadtoh Abu Al-Ghait (2014):**

عنوان الدراسة " برنامج مقترح قائم على التدريس المقاد بالتقييم الإلكتروني فى تنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية"وهدفت الدراسة إلي دراسة فاعلية البرنامج مقترح قائم على التدريس المقاد بالتقييم الإلكتروني فى تنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبى باستخدام عينة من الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الإنجليزية ، الفرقة الرابعة، بكلية التربية جامعة المنصورة، حيث تم تقسيم تلك العينة إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتضمنت الأدوات المستخدمة استبانة لمعايير تصميم البرنامج الالكترونى، واستبانة لتقييم استعداد الطلاب المعلمين للتعلم الالكترونى،واختبار تحصيل إلكترونى لتقييم الجانب المعرفى المرتبط بمهارات تدريس اللغة الإنجليزية موضع الدراسة،و مقياس أداء متدرج لتقييم ملفات الانجاز الالكترونية للطلاب المعلمين، حيث أكدت النتائج تفوق الطلاب معلمى المجموعة التجريبية على أقرانهم من الطلاب المعلمين بالمجموعة الضابطة فى كل من اختبار التحصيل الالكترونى ومقياس الاداء المتدرج، وأيضا وجود تحسن دال فى مستوى الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الالكترونى ومقياس الاداء المتدرج و ذلك عند مقارنة درجات الطلاب قبليا و بعديا.

<u>أولاً:</u> الإطار المفاهيمي للمكتبة الإلكترونية

يشهد العالم ثورة انفجارية متصاعدة في تطبيقات تقنية الاتصالات والمعلومات ((ICT وتسببت هذه الثورة في انتشار مفهوم العالم الافتراضي (Community Virtual)أو التخيلي حتي اصبح العالم يعد قرية صغيرة تسمي,(village global) وهذه التطبيقات جعلت من الحرف اللاتيني (E) بداية لاسم التطبيق مثل الحكومة الإلكترونية(e-government)،الكتاب الالكتروني(e- book) ،البريد الالكتروني-e) (mailغيرهم وتكون متاحة ٢٤×٧×٣٦٥.(محمد الخالدي ،٢٠٠٧، ١٩)

مفهوم المكتبة الإلكترونية Electronic Library:

يوجد خلط بين المكتبة الالكترونية وغيرها المكتبة الرقمية والمكتبة المهيبرة والمكتبة التخيلية حيث تعددت التعريفات الخاصة بالمكتبة الإلكترونية، كما عرفها (حمدي عبد العزيز، ٢٠١٤ ، ٧٣) "بأنها

مصدر دائم التدفق للتعلم يمكن من خلاله الحصول علي خدمة نقل الملفات الإلكترونية التي يتيح للمتعلم حرية الإطلاع علي مصادر إلكترونية متاحة في المكتبة الإلكترونية لمؤسسة أخري بناءا علي اتفاق مسبق بين المؤسستين".

وكما عرفت بأنها عبارة عن مكتبةٍ رقميّة منظّمة ومرتبة وموجودةٍ بشكل إلكتروني غير تقليدي، حيث تتواجد على شبكة الإنترنت أو تكون مخزنة على أقراص مدمجة، يتم من خلالها الوصول بسهولة للمقالات، الجرائد، المجلات والعديد من الكتب، كما يتواجد عليها الكثير من الصور، مقاطع الفيديو والصوت المخزنة كذلك،حيث يتم اعتبارها كقاعدة بيانات شاملة، متاحة على مدار ٢٤ ساعة.

وتعرف أيضا بأنها "مجموعة معلومات منظمة تدار في تنوع من الوسائل أو الوسائط (النصوص ، الأشكال الثابتة والمتحركة ،الصوت، أو تجميعاتها معا) ولكنها كلها تكون في شكل رقمي " وبهذا تنتظم مجموعات المصادر بالمكتبة ويتم تداولها من قبل المستفيدين (Oppenheim,c ،١٩٩٧، ١-٢)

وترى الباحثة ان المكتبة الإلكترونية هي تحويل محتويات المصادر الورقية الى مصادر الكترونية يسهل الوصول اليها ومعرفة وجودها، من خلال نظام مترابط ومتكامل لنظم البيانات الببليوجرافية وغير الببليوجرافية التي تحتوي على مواد أكاديمية وعلمية وغيرها من المواد المعالجة رقمياً من خلال البحث بالاتصال المباشر عبر الشبكات كالانترنت ولا يتقيد النظام في تقديم خدماته بالحدود الجغرافية والزمنية .

أهداف المكتبات الإلكترونية وأهميتها :

يعد الارتباط الشديد بين هذا النوع من المكتبات وبين التعليم المستمروالتعلم الذاتي وتحويل التعليم الى تعلم والترابط بين التعليم والتنمية وتاكيد الجوده التعليمية، و مراعاه الفروق الفرديه ، وتفعيل قدرات المتعلمين والتحول من الشكل التقليدي الى الشكل الرقمي في توزيع و توصيل المعلومات الى كافه المستفيدين عبر قنوات الاتصال الالكترونيه والاستفاده من محتويات المكتبه والبحث في مصادرها من قبل عدد كبير من الباحثين دون اعتبار للحواجز المكانية والزمنية وهذا النوع من التعليم يتسم بالمرونه والملائمه والتكافؤ والقضاء على المشكلات التي تواجه المكتبات التقليديه من حيث المساحة التي لا تتسع لكل المستفيدين و كثرة المقتنيات.(محمد توفيق ،٢٠٠٠ ،٢٣) تنقسم اهداف المكتبه الالكترونيه :

(أ) الاهداف المباشرة وتتمثل في :

١- تلبية احتياجات المجتمع من المعلومات كافة من خلال الاذاعه الدائمه لمصادر المعلومات

٢- اتاحة مصادر المعلومات لاكبر عدد من المستفيدين والوصول الى فئات من المستفيدين لم يكن من الممكن الوصول اليه اعتمادا على الطريقه التقليديه .

٣- تكامل المعرفه من خلال اتاحه شاملة لكافه اشكال مصادر المعلومات والاحاطة السريعه والدائمه بالانتاج الفكري الحديث.

٤- تحسين امكانيات البحث عن الانتاج الفكري وتصفحه وحفظ وصيانه المجموعات الثمينه والنادره.

٥- اتاحة الوصول لمصادر المعلومات التي كان يصعب الوصول اليها او الذي كان استخدامها مقيدا مثل المخطوطات والكتب النادرة .

(ب) الاهداف غير المباشره :

وتتمثل في كما ذكر(عمران موسي ،٢٠١١ ،٣٣٢-٣٣٣) بالآتي :-

١- تحفيز المستفيدين وتنميه الاتجاهات الايجابيه للاستفاده من المعلومات وخدمات المعلومات من ما

يكون لـه اثـره الايجـابي فـي التنميـه الذاتيـه لافـراد المجتمع .

٢- دعم برامج التعليم المستمرو دعم خطط وبرامج التنميه الشامله وكذلك برامج البحث العلمي.

٣- تقويه فاعلية نظام الاتصال العلمي بين المستفيدين بعضهم بعضا من ناحيه وبينهم وبين المؤلفين من ناحيه اخرى .

٤- اثراء حركه الحوار الفكري بين ابناء المجتمع من خلال حلقات النقاش او التحاور عبرالمنتديات العلميه والثقافيه.

٥- تضيق ابعاد الفجوه الرقميه وتجاوز انعكاساتها ، من خلال توفير المعلومات وتهيئه وتدريب المستفيدين للتعامل مع التقنيات الحديثه والاسهام في دعم برامج محو الاميه المعلوماتيه .

و من الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للمجتمع مايلي: (عمران موسي ،٢٠١١ ، ٣٣٤)

١- البحث في قواعد البيانات الببليوجرافيه واتاحة مصادر المعلومات للعرض والتصفح

٢- توفير مصادر المعلومات التي لا تقتنيها المكتبة الاحاطه الجاريه بمصادر المعلومات الحديثه سواء المضافه الى مقتنيات المكتبه حديثا اوالمتوفره في سوق النشر.

٣- البحث في مصادر المعلومات الحكوميه المتصله بنظام الدوله ومؤسساتها كالقوانين واللوائح واجراءات العمل.

٤- توفير برمجيات عرض واستخدام مصادر المعلومات الرقميه و تفعيل الحوارات والمناقشات عبر المنتديات المنظمه. الخدمات الاعلاميه الخاصه بالاحداث الجاريه على المستوى المحلي والوطني وخدمات رقمنة وتوثيق التراث المحلي بأشكالة المادية والفكرية والتعريف به كافة .

٥- توفير البرمجيات الثقافيه والتعليميه والترفيهيه الهادفه ، مع مراعاة توفير برمجيات عرض واتاحة مصادر المعلومات للفئات الخاصه في كالبرمجيات الخاصة بقراءة النصوص وتحويل الملفات النصيه الى صوتيه الخاصه بمكفوفي البصر .

أهمية المكتبة الإلكترونية : فالمكتبات الالكترونية تأتي نتيجة عدد من المبررات منها :

(أ) المتغيرات العالمية في ادخال المكتبة الإلكترونية :

شهدت المكتبات الالكترونيه تغيرات واسعه على جميع المستويات سواء على نوع وشكل الاوعيه المعلوماتيه او نوع الخدمات المكتبيه المقدمه وحتى في محتوياتها العلميه وذلك لعدة أسباب منها :

١- الثوره المعرفيه والتكنولوجيا وانعكاساتها:

يعد اليوم هوعصر التفاعل بين المعرفه والتكنولوجيا ونتيجة لهذا تطورت تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات ولمواكبه هذه التطورات لابد من :

- الاهتمام تثقيف افراد المجتمع معلوماتيا ليكون لديهم القدرة علي استخدام التكنولوجيا الرقميه وتوظيفها في بناء مجتمع المعرفه.و زيادة الوعي بالتقنيات المعلوماتية من قبل العاملين في المكتبات.(طارق محمود ،٢٠٠٦، ١٤)
- الاستخدام المتنامي للمعلومات واستخدامها كمورد اقتصادي وأدت هذه التغيرات الى ظهور اشكال عديده للتعليم مثل عقد المؤتمرات وحلقات النقاش لتبادل الافكار ،ولقد أدي انتشار تقنيات المعلومات والاتصالات وتوفرها في المكتبات سهولة تداول المواد الإلكترونية. (غادة محمد،٢٠١٨، ٣٠٨)

٢- العولمة وانعكاساتها: يعتمد التطور التكنولوجي علي ازاله الحدود الاقتصاديه والعلمية والمعرفية والمكانية والزمنية بين الدول وجعل العالم قرية صغيرة متواصلة في ما بينها ،من خلال توفير أساليب تعلم الكترونية تناسب امكانيات الفرد وتجعل التعليم متاح لكل فرد بصرف النظر عن عمره او مكانته الاجتماعية او الجغرافية لعدم قدرة المكتبات التقليدية خدمة المستفيدين البعيدين عن محيط المكتبة (غادة محمد،٣٠٨،٢٠١٨- ٣١١)

٣- التعليم عبر الشبكات: يتميز التعلم عبر الشبكات عن غيره بعدة خصائص منها المرونه والملائمه والتكافؤ والترابط والتنوع وهذا يفرض على الجامعه ان توفر للباحثين امكانية الوصول للمعلومات الموجودة داخل مكتباتها لنشر المعرفة واكتساب المهارات باستخدام الانترنت كوسيط تعليمي قائم على التفاعل بين الباحثين ومصادر المعلومات والجامعة .(ربيع عبد العظيم،٢٠٠٨ ،٤٧)

٤- التعليم بالانترنت : تطوير أساليب التعليم وخصوصا التعليم عن بعد مما استوجب تطوير تقديم الخدمات المعلوماتية بسبب عدم قدرة المكتبات التقليدية على فتح أبوابها في جميع الأوقات لخدمة المستفيدين خصوصًا الملتحقين ببرامج التعليم عن بعد، لهذا توفر شبكة الانترنت عدة أنظمه للبحث في المواقع المختلفه، وهناك كما ورد في (محمد عطية،٢٠١٠ ،٢٨-٣٢) العديد من الخدمات التي يقوم الإنترنت بتقديمها منها :

(أ) خدمه البريد الالكتروني وهي عباره عن تبادل الرسائل بين الافراد والمؤسسات على مدار الساعه والسرعة في ارسال واستقبال المعلومات.

(ب) خدمة الدردشه الجماعيه تعتبر من اكثر الخدمات مرونه،حيث تتيح الحوار والتخاطب والتحدث بطريقه مباشره مع شخص او مجموعه من الاشخاص بطريقة كتابية او صوتية كما تساعد في عقد المؤتمرات وبث المحاضرات والتعليم عن بعد .

(ب) المتغيرات المحليه لادخال المكتبات الإلكترونية ومنها :

١- **العوامل السياسية** : في ظل الظروف الراهنة من الحوار الديقراطي والمشاركات السياسية وصنع القرار والسعي لاحداث تنمية تكنولوجية في التعليم ،ومع الاهتمام المتزايد للحصول علي الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم كان لابد من التنمية المهنية للافراد لاكتساب المهارات والمعارف التي تناسب الطلب الاجتماعي ومساعدة من لا يستطيع التفرغ للدراسة النظامية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وبناء الشخصية .(الهيئة القومية لضمان الجودة ،٢٠٠٩ ،٩)

٢- **العوامل الإقتصادية** : وفقا لمتطلبات سوق العمل تم العمل علي مجموعة من الأنشطة التي تهدف الي الاستخدام الأمثل لراس المال العلمي والأكاديمي بالاعتماد علي التنوع في الخدمات التعليمية والتبادل العلمي في كافة المجالات وأدي هذا الي ضروة تمكين الطلاب من مهارات التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة، النقص الحاد في ميزانيات المكتبات المخصصة لتأمين أوعية المعلومات وإدارتها وازدياد كلفة التعامل مع أوعية المعلومات التقليدية. (نادية يوسف ،٢٠٠١ ،١٥٨)

٣- **العوامل الإجتماعية** : النمو السكاني يعد من الأسباب التي تجعل المؤسسات التعليمية عاجزة

عن استيعاب جميع الافراد وبالتالي لن تقدم لهم الخدمة التعليمية المناسبة فيتم اللجؤ الي وسائل أخري .

٤- **العوامل التعليمية** : ولزيادة خبرات المتعلمين والبقاء مطلعا علي كل جديد لابد من وجود وسيلة تواصل ولذلك وجدت المكتبات الإلكترونية حيث أصبح مفهوم المكتبة لا يعتمد علي تقديم الكتاب فقط بل أصبحت مرتبطة بالانترنت للإرتقاء بمستوي خدماتها وتنوع مهامها ،بعد تبني مدخل الجودة الشاملة في التعليم وازدياد كميات المعلومات بأشكالها الإلكترونية.(شيماء يحيي،١١١،٢٠١١)

مميزات المكتبات الإلكترونية:

لقد تحدث كل من (عبد المجيد مهنا ،٢٠١٠، ٥٦٧-٥٦٩)؛ و(عبد الفتاح مراد ،٢٠٠٥، ٣٤٥) عن المكتبة الإلكترونية في أنها تمتلك عدد من المزايا التي تتميز بها من أهمها:

١- سهولة البحث والحصول على المعلومة ووفرتها ولم يعد المستفيد محتاجا للذهاب الي المكتبات للتصفح والاطلاع بأ أصبح بامكانه التجول بين عشرات المكتبات للبحث عن المراجع او الي ما يريده .

٢- تخطي المسافات وإلغاء الحواجز المكانية والزمنية لتلبية احتياجات المستفيدين المعرفية في الأوقات المناسبة لهم والتي لا تتعاض مع مسئولياتهم .

٣- الاقتصاد في التكلفة من حيث الوقت والجهد والمال و التوجه بالتكاليف للتجهيزات الإلكترونية والحواسيب

٤- توظيف التقنية الحديثة وتطبيقها في مجال تقديم خدمات المعلومات لجعل هناك إمكانية لمشاركة الجميع للمعلومات وخدمة عدد كبير من المستفيدين في الوقت نفسة بالمعلومة نفسها مع اتاحتها بأشكال عديدة .

٥- المكتبة الإلكترونية توفر الكثير من مساحات المباني والاستفادة من هذه المساحات في أي نشاط آخر.

٦- توفر المكتبة إمكانية الاطلاع على أي معلومة لأكثر من مستفيد في وقت واحد دون حدوث أي تضارب.

٧- الاطلاع عليها من قبل المستفيدين لا تؤدي إلى تلف وعاء المعلومات بعكس المطبوع فهي أيضا تساعد في المحافظة علي الاشياء النادرة وسريعة التلف .

٨- الحصول على الكتب القديمة والتي توقفت دور النشر عن إنتاجها وساعد ارتفاع أسعار الورق و محدودية سعات المكتبات التخزينية وتنامي استخدام الحواسيب وانخفاض أسعارها كل ذلك ساعد على الاتجاه للمكتبات الإلكترونية.

وبناء عليه فإن المكتبة الإلكترونية ليست مجرد موقع على الإنترنت يتيح الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية على شكل قواعد بيانات أو كتب ومجلات إلكترونية بل يجب إدراك أن مشروع المكتبة الإلكترونية لن يتحقق بمجرد إدراك نظري للمزايا التي تقدمها تقنيات المعلومات والاتصالات بل هو قرار استراتيجي ذو أبعاد مهنية وعلمية وثقافية وحضارية تمليها متطلبات العولمة التي من خصائصها صناعة المعرفة وضمان تدفق المعلومات والتي من خلال المكتبة الإلكترونية سوف تسمح بها. ولا شك أن لتقنيات المعلومات والاتصالات وعلى وجه الخصوص الإنترنت دور كبير في تغيير شكل مصادر المعلومات وخدماتها وفرضت إعادة تشكيلها لأسباب عديدة منها: (سمير جمال ،٢٠١٤، ٢٧٠)

١- وجود طلب من المستفيدين لخدمات جديدة وتطور النشر الإلكتروني وانتشاره.

٢- حلول المصادر الإلكترونية محل المصادر التقليدية.

٣- انتشار الفهارس الإلكترونية على الشبكة النسيجيةو توافر وسائل اتصال عالية الجودة والسرعة.

٤- توافر ميزة اللاتزامنية في الوصول إلى المعلومات دون التقيد بوقت محدد.

٥- سهولة متابعة الأبحاث والتواصل العلمي من أي مكان في العالم يتوفر فيه إنترنت.

خصائص المكتبة الإلكترونية

لقد ادي تسارع الزحف الالكتروني الي ظهور نظم المعلومات غير الورقيه والعمل على تحفيز المكتبيين علي اعاده النظر في تقييم دور المكتبه ودور المكتبيين كاختصاصي معلومات ، والظروف الرهينه التي تؤكد اننا تتحرك نحو مجتمع بلا ورق وتكفل لنا التطورات الهائله في علوم الحاسوب وتقنية الاتصال القدره على تصور نظام عالمي يتم فيه تنفيذ تقارير البحوث ونشرها وبثها والافاده منها في جو الكتروني خالص ولن تكون هناك حاجه الى الورق في هذا المجتمع ويعد ذلك مرحله انتقاليه من الطباعه على الورق الى الالكترونيات ،و سوف يكون لهذا التحول تاثيرعلى تنفيذ وظائف المكتبه في المستقبل حيث كان لها دور حيوي في العصر الالكتروني وان رسالتها في تخزين واختيار وتنظيم ونشر المعلومات سوف تبقى ذات اهميه عاليه وانا طريقه تنفيذ هذه الرساله يجب ان تتغير بصوره فعليه اذا ما اريد لهذه المكتبات مواصله الحياه . (thompson, James ، ١٩٤٨، ٢)

ومن خلال ذلك يمكن القول إن مكتبة المستقبل هي المكتبة التي تحقق الوصول السريع والفوري للمعلومات عبر شبكات الاتصال بغض النظر عن مكان الوجود المادي لمصادر المعلومات. وبذلك فإن مثل هذه المكتبات ستنفق رؤوس الأموال على الأجهزة والتقنيات التي تحقق الوصول السريع للمعلومات بدلاً من شراء مصادر المعلومات نفسها. ويحدد بعض الباحثين كما ذكر (حشمت قاسم ،١٩٩٥، ٢٠٥-٢١٦)

أربع سمات أساسية للمكتبة الإلكترونية وهي :

١. قدرة النظام الرقمي على إدارة مصادر المعلومات، والقدرة على ربط اخصائي المعلومات بالباحث (المستفيد) من خلال القنوات الإلكترونية.
٢. قدرة العاملين على التدخل في التعامل الإلكتروني عندما يعلن المستفيد عن حاجته لذلك.
٣. القدرة على تخزين المعلومات وتنظيمها ونقلها إلكترونياً، واستيعاب التقنيات الجديدة المتاحة في عصر الإلكترونيات لدعم قدرتها على تقديم خدمات جديدة متطورة.

ثانياً: نظم الإدارة الرقمية للمكتبات

يعتبر مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات الإدارية الحديثة،والتي ظهرت نتيجة للثورة الهائلة في شبكات المعلومات والاتصالات ،والذي أحدث تحولا هاما في أداء المنظمات بتحسين إنتاجيتها وسرعة أدائها وجودة خدماتها ، حيث يتضح أن الهدف الرئيسي من تطبيق الادارة الالكترونية هو محاولة اعادة هيكلة المؤسسات التقليدية لتحقيق فعالية وكفاءة الأنشطة من خلال خفض التكلفة والسرعة والدقة في الإنجاز وكذلك النظر في الموارد البشرية المتاحة وتقييم البنية التجتية لتكنولوجيا المعلومات لتلبية جميع المتطلبات المطلوبة. (محمدالهادي،٢٠٠٥، ١٢٤)

ويعد امتلاك الادوات المترتبطة بالاعمال الالكترونية كالبرمجيات ووسائل التقييم ومتابعة الطلب وغيرهم من مقومات ادارة الجودة الشاملة وتصميم نظام معلوماتي ومن الممكن ان يتمثل في انشاء موقع يكون بمثابة الواسطة بين المستفيد والمؤسسة.

أنظمة المعلومات الادارية للمكتبات:

فقد عرفها(حسن سليمان ، ٢٠١٢، ٧) أنها "مجموعة من العناصر البشرية والتكنولوجية لجمع البيانات وتشغيلها طبقا لقواعد واجراءات محددة بغرض تحويلها الي معلومات تساعد الادارة في التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم واتخاذ القرارات".

و كما عرفها (عمر قنديلجي ،٢٠١٠، ١٤٠) بأنها "طريقة منظمة لتجهيز المعلومات عن ماضي وحاضر ومستقبل العمليات الداخلية واستكشاف المتغيرات الخارجية للبيئة".

كما عرفها (محمد بدري أنور ،٢٠٠٠ ، ٥٧٤) بأنها" توليفة من الافراد والاجهزة التي تتولي عمليات جمع ومعالجة وخزن البيانات واسترجاعها بغية تقليل حالة عدم التأكد عند اتخاذ القرارات وذلك من خلال تلبية الاحتياجات اللازمة من المعلومات المطلوبة".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن التوصل الي ان نظام المعلومات الاداري للمكتبة هو :- نظام متكامل يتكون من مجموعة الافراد والاجهزة والاجراءات والانظمة الفرعية للمعلومات وذلك بغرض تزويد الادارة بكل ما تحتاجه من معلومات دقيقة وكافية عن انشطة المكتبة من أجل انجاز الوظائف الادارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة واتخاذ قرارات ذات كفاءة عالية وفعالة.

وتتمتع نظم المعلومات الادارية بخصائص منها:-

١- يساعد ادارة المكتبة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات .

٢- نظام معلومات مبيني علي الحاسوب في ادخال البيانات ومعالجتها وتحويلها الي معلومات تفيد متخذي القرارات في المكتبة .

٣- التكامل في النظام اسهم في الربط بين الأنظمة الفرعية الوظيفية في المكتبة مثل نظام الانتاج ، ونظام التسويق، ونظام الخدمات، ونظام المالية، ونظام إدارة الأفراد ، وغيرها .

٤- السهولة في التوجيه والقدرة علي الرقابة من خلال تقارير الموظفين، ودعمه لعمليات التخطيط والتنظيم .

٥- القدرة علي تحديث المعلومات ووضوحها وعدم تكرارها، والعمل علي توفير المعلومات في شكل تقارير وإحصائيات علمية .

٦- وصف العمليات والانشطة الداخلية للمكتبة ومقارنتها بالمعايير الموضوعة، واظهار المجالات التي تحتاج الي تعديل أو تحسين .

٧- رصد الاحداث وتوفير معلومات شاملة عن البيئة الخارجية للمكتبة للمواجهة المشكلات التي تؤثر علي مستقبل المكتبة .

نظم تكنولوجيا المعلومات في المكتبة الإلكترونية

صارت نظم وتطبيقات استرجاع المعلومات تقدم وصولا مباشرا الي المعلومات في الوثائق الالكترونية او الرقمية بفاعلية أكبر من الوثائق البنية علي النصوص الاولية ، والوصول الي الوسائط المتعددة بكافة صورها والمعلومات بكل أشكالها. وتشمل نظم الإسترجاع المعلومات نظم إدارة الوثائق وخدمات البحث علي الخط المباشر ،والانترنت والأقراص المدمجة ،وكذلك التوعية الجارية .(محمد الهادي،٢٠٠٤، ٣٣- ٣٦)

و يوجد بعض النظم التي لديه القدرة علي الإحتفاظ بالوثائق في شكلها المطبوع أو أشكال المصورات المصغرة (كالميكروفيلم أو الميكروفيش) وجعل كشافاتها أو فهارسها في الشكل الالكتروني فقط ،ويجب أن تعتمد الطريقة التي تسترجع بها المعلومات علي احتياجات المستفيدين من النظام الذي تستخدمة المكتبة الالكترونية لا علي نوع الوسائل او الوسائط مالكتاب أو الدورية ...الي أخره، أو علي اساس شكل

الوسيلة كمطبوعة أو رقمية ، او أساس موقع الوسيلة في قاعدة بيانات محلية او محملة علي شبكة معلومات عالمية.(رشدي طعيمة ،٢٠٠٤، ٤٦٤)

فلا شك أن دخول الحوسبة كما ذكرت(مني عبد الله ،٢٠١٧، ٥٩-٦٦) إلى أي مكتبة ليست عملية شراء أجهزة وتهيئة برمجيات وإدخال بيانات فحسب ، بل هي عملية إدارية فنية معقدة الجوانب تتكون من العديد من العناصر المتداخلة وسلسلة من الإجراءات الإدارية والتقنية يجب دراستها بعناية فائقة قبل الدخول في الحوسبة وهذه العناصر هي: المراقبة والتقييم، الوقت، التكلفة، الكفاءة والفعالية، الإنتاجية.

وهذا النظام يتوقف علي عدد من العوامل منها : القيادة الإدارية، التدريب (Training) وتطوير القوى البشرية، الإجراءات، وهذه العوامل مجتمعة قد تقابل عدد من التحديات التي تواجه إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات وحصرها (محمد الهادي ،٢٠٠٤، ٤٠-٤٢) في :-

١- العولمة :- محاولة جعل العالم أشبه بالقرية الصغيرة أدي الي مجموعة من التغييرات منها تغيير أفاق البشر من خلال الاتصالات عن بعد ،وكذلك تغيير أنماط الحياة وانعكس علي كثير من المعالم التي منها عولمة الثقافة وعولمة العلم والتطور الاقتصادي ، والاعتماد علي الجودة ، حيث شهدت المكتبات تطويرا يستوعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لامكانية تبادل المعلومات الالكترونية .

٢- تغيير أنماط التوظف :-استخدام التطور التكنولوجي في العمل أدي الي الاستغناء عن بعض الاعمال المكتبية ، وينظر البعض الي ذلك كنوع من أسباب زيادة البطالة ولكن الهدف الأساسي كان المنافسة الدولية والاسراع بمعدل التغيير لذلك كان لابد من تنمية المهارات وتحديث معلوماتهم بصفة مستمرة وظهور وظائف جديدة منها أخصائي شبكات ، أخصائي نظم....الخ .

٣- الملكية الفكرية وحقوق التاليف :- أصبح للمكتبات ومراكز المعلومات دورا رئيسيا في حماية الملكية الفكرية وحقوق التأليف حيث يعد ذلك تعويض استثمار للمؤلف لان المعلومات بي شكل لها تكلف وقتا وجهدا ومالا لتطويرها .

٤- أمن وحماية المعلومات :- تحتاج قواعد البيانات التي تشمل المعلومات المتعلقة بأعمال مالية أو الأمن القومي وكذلك التي تحتوي علي البيانات الشخصية للأفراد ألي حماية وخصوصا من السرقة – الهاكر- (سعد غالب،٢٤٥،٢٠١٨)

٥- المعايير الموحدة :-التعاون والتنسيق بين المكتبات ومراكز المعلومات و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نقل وتبادل ومعالجة المعلومات بنظمها وقواعد بياناتها من خلال وجود معايير موحدة بينهم .

بعض الأنظمة الآلية في مجال المكتبات ومراكز المعلومات

ومن أهم الأنظمة الإلكترونية في إدارة المكتبات كما تحدث كل من(محمد نور برهان، ٢٠١٠ ، ١٢٥) ؛(محمد الهادي،٢٠٠٤، ٣٩٩-٤٢٧)؛(أكرم الهوش،٢٠١٨ ،٣٠) ما يلي:

١- **نظام ISIS/CDS** (Computerized integrated set /documentation system of information system): يعتبر نظام التوثيق المحوسب لأنظمة المعلومات المتكاملة نظاما لتخزين ومعالجة المعلومات واسترجاعها، صمم خصيصا للاستخدام في مجال المكتبات والمعلومات والتوثيق أي لإدارة قواعد البيانات النصية (غير الرقمية) ولكن هذا لا يمنع من تعميمه

للاستخدام في إدارة البيانات من أشكال غير ببليوغرافية كأدلة (أفراد أو مؤسسات) والنصوص الكاملة والأرشيف الصحفي وغير ذلك.

٢- **نظام ACLEOR**: ويعتبر ثالث نظام على المستوى العالمي في البرامج و قواعد البيانات بالرغم أن النظام لم يبقى في الأساس ليعتمد على سجلات مارك إلا أنه يمكن تحميل السجلات من هذا النوع في النظام .

٣- **نظام معلومات المكتبة المتطور ALIS** :- تستخدم بدون مقابل لكل انواع المكتبات ومراكز المعلومات المتواجدة في مصر علي اختلاف توجهاتها وأنواعها وأحجامها .

٤- **نظام المستقبل للمكتبات**: في (٢٠٠٣) كانت بداية التعاون بين جامعة المنصورة وجامعة الزقازيق للبدء في بناء نظام المستقبل ،وفي أغسطس ٢٠٠٥ تم الإصدارة الأولي ،وفي ٢٠٠٧الإصدارة الثانية ، وفي ٢٠٠٨الإصدارة الثالثة من النظام .

٥- **نظام الأفق** : يمتاز بالعديد من الخصائص المتفوقة في مجال صيانة قوائم الاستناد ، والاعارة ، وضبط الدوريات ، والتزويد

٦- **نظام كوها** المفتوح المصدر و المتكامل للمكتبات : نشأ كنظام آلي لإدارة أعمال المكتبات ، وتم إعداده للعمل أول مرة في يناير من عام ٢٠٠٠ م.وكلمة كوها (KOHA) هي عبارة عن مختصر أخذ حرفه الأول والثاني من الحرف الأول و الأخيير مناسم الشركة المصممه Katipo وكذلك حرفيه الثالث والرابع من اسم المكتبة التي أعد لها النظامHorowhenua .

٧- **نظام جامعة فرجينيا VTLS** : وانشق منه نظام VTLS المصغر، ونظام VIRTUA (فيرتشوا) .

٨- **نظام سييرا(SIERRA)**: الجيل الجديد من نظم إدارة المكتبات الأكاديمية والبحثية : تم تصميم نظام سييرا ليتجاوز المهام التقليدية للمكتبات الأكاديمية والبحثية، وليمكن أخصائي المكتبات من تحقيق مهامهم الاستراتيجية.

٩- **نظام سيمفوني** : من نظم ادارة المكتبات العامة والوطنية والحكومية ، ويقدم العديد من الخدمات المتقدمة والمستحدثة.

١٠- **نظامINNOPAC:** يتضمن أنظمة فرعية للفهرسة والفهرسة الآلية علي الخط المباشر والتحكم في تداول مصادر المعلومات ، والتزويد ،والتحكم في الدوريات ونظام الإعارة وحجز المواد وقواعد البيانات الخاصة بالصور، كما يمكن اختزان سجلات مارك.

<u>ثالثاً:</u> واقع مكتبات كليات التربية ببعض الجامعات المصرية

تحتل التربية حاليا مكانا نافذا وهذا عن أي وقت أخر حيث زاد الاهتمام بالتربية والعملية التربوية ،ولذلك تميزت التربية بأنها متقدمة على التعليم وقد أصبح الفرد هو محور التربية ليحقق نموه الإنساني ولكنها إهتمت ايضا بالجانب الاجتماعي والتكيف مع الجماعة التي يعيش بينها ، كما تعاونت التربية مع علم النفس لخلق إنسان متزن ،وتعاونت مع علم الاجتماع لكي تطبع الإنسان بطباع المجتمع الذي يعيش فيه . حيث أصبحت التربية الحديثة تقوم علي الجانب الميداني لكي تعتمد على المواقف والممارسات اليومية والحياتية ،كما تم الاهتمام بعملية التربية من أجل التوسع بالهدف التربوي من التكيف مع المجتمع المحلي إلى التكيف مع المجتمعات عامة أو التكيف مع الثقافة الإنسانية، حيث أصبح الهدف التربوي هو إعداد الإنسان الصالح لكل مكان وليس المواطن الصالح لوطنه فقط .كما أنه تم استعمال الأساليب الجديدة كالأدوات والأجهزة

وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التربوية ،ويقصد بالتربية أنها تعليم وتعلم مهارات معينة غير مادية ولكنها جوهرية مثل: القدرة على نقل المعرفة، والقدرة الصحيحة على الحكم على الأمور، والحكمة الجيدة في المواقف المختلفة، وحيث يتم تصنيف الجامعات في العالم وفقا لخمسة معايير اساسية وهى:التعليم، البحث العلمى، أراء خبراء التدريس، القيمة المادية لجميع جوانب الجامعة وأخيراً النظرة الدولية للجامعة،وفيما يلي رصد لواقع بعض مكتبات كليات التربية بالجامعات المصرية كجامعة المنصورة نموذجا.

١- مكتبة كلية التربية بجامعة المنصورة

(١) **رؤيـــة المكتبة** : نطمح أن نكون مكتبة جامعية عالمية توظف بإبداع وبابتكار مصادر وتقنيات المعلومات والاتصالات لإيجاد بيئة معلوماتية متاحة عبر الحيز المكاني والحيز الافتراضي الرقمي لخدمة مختلف احتياجات المستفيدين التعليمية والبحثية والفكرية.

(٢) **رسالة المكتبة**: نعمل على أن نكون محوراً لخدمات المعلومات بجامعة المنصورة وذلك عن طريق جمع وتنظيم وبث المعلومات وإثراء وتحسين النفاذ إلى مصادر وخدمات المعلومات ومواد ووسائط التعلم أينما وجدت لرفع كفاءة وجودة العملية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع.

يختص العمل بالمكتبة في نواحي متعددة منها تدريب العاملين بها. و تحقيق الانتفاع من المراجع والدوريات الزائدة عن حاجة المكتبة بتحريكها إلى كليات أخرى للاستفادة بها. و تبادل وإهداء المطبوعات والدوريات العلمية. وإمكانية الاستفادة من خدمات المكتبة ابتداء من معرفة مواعيدها وسجل أنشطتها إلى استخدام فهرسها على الخط المباشر من خلال المنازل أو مقاهي الانترنت وتلقى خدماتها عبر البريد الالكتروني والرد على الاستفسارات وتوصيل الوثائق. و تقديم خدمات تعليم مهارات قيادة الحاسب الآلي وإدارة الشبكات والتعامل مع مصادر المعلومات. و إنشاء بوابات المعرفة (portals) وهى تمثل منفذا الكترونيا لجمهور المستفيدين للدخول إلى عالم المعلومات الرقمية.

(٣) القيم التي تعمل ادارة المكتبة علي بثها:

١. خدمة ورضا المستفيد شرف نعتز به.

٢. التشجيع على التعلم والبحث والاطلاع.

٣. إتاحة المعلومات دون مقابل وتعزيز مبدأ الوصول الحر إلى المعلومات .

٤. إيجاد ساحة فكرية تعليمية محفزة على التعلم وبناء المعرفة.

(٤) الهـــدف الذي تسعي اليه المكتبة :

ابتداءا أى تعامل يتدخل فيه العنصر البشرى لابد أن تحدث اختلافات في وجهات النظر وبالتالي تظهر المشاكل والشكاوى في العمل ولذلك كان لنا مجهود في اختيار أفراد مؤهلون مهنيا ويتمتعون بمهارات وقدرات فهم احتياجات المستفيدين واختيار أوعية المعلومات وتنظيمها. و إعطاء الفرصة للطلاب (الباحث او المتردد)للحصول على أكثر من كتاب للبحث في موضوع واحد ،وتتمثل اهداف الادارة كما ذكرت علي الموقع الرسمي لها

http://edufac.mans.edu.eg/graduate-studies/popular-links-3/sectoral-administrations/libarary

بما يلى:-

١- تأهيل وتدريب العاملين في عمادة شؤون المكتبات على تبني وتوظيف الأساليب والممارسات المهنية والتقنية الحديثة في تجهيز وتقديم الخدمات المرجعية والتفاعل والتشارك مع المستفيدين.

٢- تنمية وإدارة مجموعات ومقتنيات المكتبة والمكتبات الفرعية بجودة وفاعلية تكفل التحول إلى

تقديم خدمات معلومات تتوافق مع احتياجات وتطلعات مختلف المستفيدين وتفي بتوجهات الجامعة.

٣- تسهيل النفاذ إلى مصادر وخدمات المعلومات ذات الكفاءة والجودة العالية وتدريب المستفيدين على استخدام واستثمار مصادر وخدمات وتقنيات المعلومات بفاعلية.

٤- تحفيز عملية التعلم الذاتي والانخراط في العملية التعليمية عن طريق تجهيز وجمع مصادر ووسائط التعلم وإتاحتها داخل مساحات المكتبة وفروعها وعبر شبكة الحرم الجامعي.

٥- الاستمرار في تطوير وبناء المحتويات الرقمية بمكتبة الملك عبدالله بن عبد العزيز الرقمية حسب مواصفات ومعايير المكتبات الرقمية.

٦- تحسين الجودة في الأداء وتحقيق متطلبات الحصول على الاعتراف الأكاديمي.

٧- خلق مجال للتعاون الوثيق بين كليتنا وبعض الجامعات المصرية والعربية عن طريق التبادل والهدايا، واستحداث برامج المكتبات والتدريب عليها ومتابعة التطوير فيها.

٨- استحداث برامج المكتبات والتدريب عليها ومتابعة التطوير فيها.

٩- يتم تحديد احتياجات المكتبة من المقتنيات (الكتب والمراجع) وإدخال شبكة المعلومات بمالها من إمكانيات وتجهيز قاعات مكيفة ومجهزة تجهيزاً حديثاً بما يضمن الراحة لجمهور المتعاملين.

(٥) قاعات المكتبة وتضم :

- مكتبة الدوريات : تتيح علي هذا الرابط ملف باسماء الدوريات التي تتقتنيها المكتبة تحتوي علي ٢٦٩٠ دورية
- http://edufac.mans.edu.eg/images/file/2020/2019/4/dawriat.pd
- مكتبة المراجع الحديثة : تتيح علي هذا الرابط ملف باسماء المراجع التي تتقتنيها المكتبة تحتوي علي ٢٦٧٣ مرجع.

http://edufac.mans.edu.eg/images/files/2020/2019/4/hadesa.pdf

- مكتبة قاعدة المراجع العربية : تتيح علي هذا الرابط ملف باسماء الكتب مرجعية التي تتقتنيها المكتبة تحتوي علي ٢٦٨١ كتاب

http://edufac.mans.edu.eg/images/files/2020/2019/4/arabic1.pdf

- الرسائل الجامعية : تتيح علي هذا الرابط ملف باسماء الرسائل العلمية (ماجستير – دكتوراه) التي تتقتنيها المكتبة تحتوي علي ١٤٦١ رسالة .

http://edufac.mans.edu.eg/images/files/2020/2019/4/mseter44_.pdf

رابعاً: المشكلات التي تحول مكتبات كليات التربية والإدارة الرقميه بها عن تحقيق أهدافها

هناك مشكلات خاصه بمكتبات كليات التربية نفسها بعيدا عن المكتبات ذات إدارة رقميه بها كالمكتبة الإلكترونية ومن هذه المشكلات تنوع احتياجات المستفيدين وكثرة التخصصات وكذلك تنوع أشكال المصادر العلميه، وثورة المعلومات التي يشهدها عصرنا الحالي من إنتاج فكري للمعلومات العلمية فلا تستطيع المكتبه مواكبه اقتناء هذه المصادر نظرا لإرتفاع تكاليفها، وجود الإنترنت ومواكبته لمتطلبات المستفيدين. اما المشكلات التي تواجه المكتبات الإلكترونية تعددت ما بين المشكلات الإدارية والتشريعية المتمثله في تضارب الأراء والقرارات التي يوجهها المسئول للمستفيدوكذلك تحتاج المكتبة القيام بالتخطيط والتنسيق علي مستوي

الإدارة العليا وتقييم المكتبة وخدماتها،المشكلات التقنية والمهارية منها ضعف الإنترنت وعدم خبرة المستفيد بطريقة البحث بقواعد البيانات وعدم تلبيه النظام الألي تلبية احتياجات المستفيد لأنة يعتمد علي تقديم بيانات ببليوجرافية فقط،المشكلات المالية عدم توافير ميزانية لتلبية إحتياجات المكتبة بكل مستلزماتها، وتم تصنيف المشكلات طبقا للمستفيد والعاملين بها فهناك:

(أ) مشكلات خاصة بالمستفيدين :

١- عدم إتاحة النص الكامل حيث يتيح اتحاد مكتبات الجامعات المصرية(١٤)صفحه فقط من البحث بما فيها صفحات الفهرس والشكر والإهداء.

٢- عدم توافر المراجع العلمية الحديثة وقله العناوين البحثيه.

٣- صعوبة البحث بقواعد البيانات المتواجدة لعدم عدم الخبره الكافيه بكيفية البحث بها وعدم معرفه الخطوات الصحيحه في البحث بسهوله .

٤- تقديم بيانات ببليوجرافية فقط للمصادر العلمية .

٥- قصور التدريب للقائمين بالعمل في المكتبة وعدم تدريب المستفيدين مما يمثل لهم صعوبه في التعامل مع النظام المستخدم للمكتبة.

٦- تعامل المسؤول عن ادارة المكتبة غير لائق عند توجيه الأسئلة بخصوص كيفية الدخول علي المكتبة والاستفادة منها.

٧- عدم الدقة وخاصة ببيانات الإتاحة حيث يتم تكرار نفس عنوان الكتاب ونفس البيانات المادية له ولكن بمؤلف مختلف في كل مرة وبعد التأكد من الصواب وجد خطأ إدخال ، كما أن هناك حالات نجد بها رقم الرف المتواجد علي النظام يختلف عن رقم الرف المتواجد داخل المكتبة.

٨- عدم دراية البعض بوجود مكتبة إلكترونية داخل الكلية أو الرابط الخاص بها.

٩- عدم إشتراك الجامعة ببعض قواعد المعلومات منها دار المنهل.

(ب) مشكلات خاصه بالعاملين:

١- ضعف شبكة الإنترنت وحدوث مشكلة عند التحميل.

٢- ليس هناك تعاون من خلال مكتبة الكلية الخاصة بك ومكتبات أخري لتبادل المقتنيات .

٣- عدم متابعة الانظمة المتطورة والحديثه لإدارة المعرفة بالمكتبات ومراكز المعلومات للمساعدة في اختيار نظم الإدارة الرقمية للمكتبة، وعدم دراية أعضاء المكتبة عن الموضوعات الحديثة.

٤- قلة توافر الكمبيوترات بالدرجة الكافية أحيانا عدم وجود طابعات وماكينات التصوير.

٥- سقوط بعض المواقع الخاصة بقواعد البيانات المتواجدة علي النظام وليس لديه القدرة علي معالجتها .

٦- عدم وجود متخصصين بالمكتبات أو نظم المعلومات للمساعدة في تأدية الخدمات الإلكترونية .

٧- احتياج المكتبة بالتخطيط والتنسيق علي مستوي الإدارة العليا والعمل علي تقيمها المستمر.

٨- عدم مشاركة العاملون بالمكتبة في إختيار النظام الآلي للمكتبة وعدم توافر ميزانيه داخل المكتبة.

<u>خامساً :</u>متطلبات لمواجهة المشكلات التي تواجه مكتبات كليات التربية بالجامعات المصرية.

قامت كل مكتبة داخل كليات التربية بإنشاء مكتبة إلكترونية وأخري رقمية لتلبيه إحتياجات كل من:

أولا- المستفيدين حيث قامت بتوفير المصادر الإلكترونية بجانب المصادر التقليدية لمحاولة تغطية كل التخصصات مهما كثرت فروعها، وجعل جميع المواد البحثية متاحة عبر الإنترنت. وسوف

تساعد أدوات التحليل والمحاكاة الباحثين في تحليل معلومات البحث ومعالجتها بفعالية وكفاءة وإنشاء المستودعات المفتوحة.والاهتمام بتكنولوجيا المعلومات كمحرك للتغير فسوف نجد أن جميع الطلاب والباحثين والمدرسين والمديرين في التعليم العالي سيستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تتيح الوصول إلى الموارد الرقمية لاكتشاف المعلومات المعقدة والوصول إليها وإدارته.

ثانيا- بالنسبة للعاملين حيث سهلت لهم العمليات الفنيه من خلال تطبيق أنظمه رقمية لإدارة المكتبة ، والإعتراف بأن المعرفة المعلوماتية مهارة أساسية في العصر الرقمي وجعل أخصائي المكتبات والمعلومات مسئولا عن ذلك في إطار تدريسه عبر دورات تدريبية داخل المكتبات.

وقد تم وضع تصور لمتطلبات لتفعيل الإدارة الرقمية لمكتبات كليات التربية بالجامعات المصرية ومن أهم المتطلبات التي تلزم لتنفيذ هذا التصور مايلي:

(أ) متطلبات خاصة بالمستفيدين من المكتبة :

١- التدريب علي نظام الإدارة الرقمية للمكتبة بعقد دورة تدريبية علي الخط المباشر (أون لاين) ،أو من خلال محاضرة عملية لجميع المستفيدين من المكتبة الإلكترونية.

٢- العمل علي جعل التدريب علي المكتبة الإلكترونية من متطلبات تطوير الاداء الجامعي وشروط التقديم للدراسات العليا ودورات تعليمية وتدريبية لشرح مهارات البحث الالكتروني.

٣- الإتاحة المباشرة لمقتنيات المكتبة علي الخط المباشر دون قيود بالعمل علي إتاحة المعلومات بالنص الكامل للكتب وللرسائل العلمية مجاناً ولكن إذا لزم الامر يتم مقابل تكلفة مادية رمزية.

٤- الإشتراك في الندوات واللقاءات الثقافية لزيادة الوعي المعلوماتي سواء كانت في التخصص أو كيفية البحث العلمي لقواعد البيانات المختلفة .

٥- توفير كل المصادر المعلوماتية التابعة لمختلف التخصصات والإقتداء بمكتبة بودليان البريطانية علي تجميع الكتب من القراء من خلال السماح لهم بتحميل الكتاب علي النظام وبعد دراسته يتم إتاحتة للجميع علي النظام تحت مسمي (تجميع التراث).

٦- قيام المكتبة الإلكترونية بعمل منصة رقمية تعليمية تقوم باستعراض ماورد حديثا للمكتبة .

٧- قيام المكتبة الإلكترونية بعمل دور نشر خاصة بها حيث تقوم بإبراز الكتب القيمة والهادفة بجانب طرح الكتب للأسواق بجودة عالية وأسعار مناسبة للتشجيع على القراءة ونشر الثقافة (مثلا يقوم عضو هيئة التدريس بتأليف كتاب أو توزيع كتاب علي الطلاب يقوم بالتنسيق مع المكتبة بالكلية بدلا من المكتبة الخارجية ومنها أيضا محاولة توفير ميزانية ، أو قيامها بعمل دار نشر الكترونية لانه يتم شراء النسخة الالكترونية لأنها أرخص، ان كان البعض يفضل النسخة الورقية في حال عدم توفر المال للنسخة الورقية أو صعوبة الحصول على الكتاب ورقي سوف يلجأ للنسخة الإلكترونية .

٨- قيام المكتبة بعملية التحول السمعي لمقتنياتها سوف يظل الكاتب يكتب علي ورق ولكن بعد طباعتة ورقيا سوف يلجأ إلي (مجموعات الشرائح وصفحات الويب والمدونات الصوتية ومقاطع الفيديو وغيرها من إبداعات الوسائط) وعمل منصات تسجيل صوتي احترافية والتدريب على إتقان صناعة المحتوى المرئي والمسموع مثلا نسب تصدر كتيب PDF تقل بقوة أمام كتاب آخر

صادر منه نسخة مسموعة و مرئية وهذا خلاصة بعض الأراء.

٩- قيام المكتبة بوضع مقتنياتها علي المستودع الرقمي،وعرض مقتنيات المكتبة بصيغة PDF،وزيادة المراجع والدوريات العلمية بالمكتبة.

١٠-تفعيل خدمات تكنولوجيا المعلومات و بما يفيد الباحث كتوصيل متطلباته عبر البريد الإلكتروني.

١١-رسوم رمزية خاصة بالمكتبة لتطويرها المستمر تؤخذ مع المصروفات الدراسية.

١٢-الدعم الفني يكون متواجد لدعم ومساعدة الباحثين.

١٣-تنظيم دورات تدريبية خاصة بمهارة البحث في المراجع الأجنبية .

(ب)متطلبات خاصة بالعاملين بالمكتبة :

١- دورات علمية خاصة بكيفية تسويق المعلومات وإرضاء المستفيدين .

٢- تحفيز العاملين حول تفعيل الادارة الرقمية للمكتبة، الدعم الفني يكون متواجد للدعم والمساعدة.

٣- توظيف مؤهلين في المكتبات ونظم المعلومات وإدارتها.

٤- تنمية خبرات العاملين عن طريق إتاحة فرص المشاركة لهم في المؤتمرات والندوات المحلية والعربية المتخصصة ،إضافة إلى الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بالتأهيل المهني لهم .

٥- توفير أخصائي للمراجع الأجنبية لمساعدة الباحث في تصفحها.

٦- عمل الدورات التدريبيه للعاملين بالمكتبات الرقمية وكذلك التدريب المستمر لطلاب الدراسات العليا باستمرار وبشكل دائم .

٧- دورة خاصة بمهارة البحث في المراجع الأجنبية وتعيين مسئل متخصص للمراجع الأجنبية .

٨- وجود مختصين في نظم المعلومات للاشراف علي التدريب وحاولة جعلة داخل الكلية و متخصص لشرح طرق الحصول علي المراجع علي اختلاف أنواعها.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

(١) أكرم أبو بكر الهوش (٢٠١٨): النظم الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات ،دار حميثرا للنشر،١٨٧ص.

(٢) حسن حسين سليمان (٢٠١٢). نظم وتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الحديثة /حسن حسين سليمان ،المنصورة ،مكتبة جزيرة الورد.٢٤٠ص.

(١) حشمت قاسم(١٩٩٥): مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات،ط٣،القاهرة ،دارغريب،٢٧٨ص

(٢) حمدي عبد العزيز (٢٠١٤) : تصميم أنشطة التعليم الالكتروني، الأسس والنماذج والتطبيقات، القاهرة، دار الفكر٢٥٥،ص.

(٣) ربيع عبد العظيم(٢٠٠٨): تكنولوجيا تصميم بيانات التعليم الالكتروني ،ط٢ ، دمياط مكتبه نانسي ٢٨٢ص.

(٤) رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤):التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير، محمد بن سليمان البندري ،ط١،دار الفكر العربي،٨٩٢ص.

(٥) سعد غالب ياسين(٢٠١٨):مبادئ نظم المعلومات ،عمان،دار اليازوردي،٣٠١ص.

(٦) سمير جمال العيسى(٢٠١٤): ادارة مصادر المعلومات والبيانات ،عمان ،الأكاديميون للنشر ، ٢٧٠ص.

(٧) شريف كامل شاهين (١٩٩٩):بناء وتنمية مقتنيات المكتبات من أوعية المعلومات المحوسبة، مراجعة علمية ،المجلة العربية للمعلومات،مج٢،ع٢ يناير ١٩٩٩، ص٢٥-٦٣ .

(٨) شيماء يحيى (٢٠١١) : المعايير اللازمه لبناء المكتبات الرقميه الجامعيه في ضوء مفهوم الجوده الشامله، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه عين شمس ،٣١٩ص

(٩) طارق محمود عباس(٢٠٠٣):المكتبات الرقمية وشبكة الانترنت ، القاهرة ، المركز الأصيل للطبع والنشر ،١٦٣ص

(١٠) ـــــــــــ(٢٠٠٦) :المنهج الرقمي وتاثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات، القاهره ،المركز الاصيل ،١٩٦ص .

(١١) عامر قنديلجي(٢٠١٠):حوسبة / اتمتة المكتبات، إيمان فاضل السامرائي، عمان، دار المسيرة، ص ٣٣٣.

(١٢) عبد الفتاح مراد (٢٠٠٥): المكتبات الإلكترونية والرقمية وشبكة الانترنت ،الاسكندرية،البهاء للبرمجيات ٣٨٨ ص.

(١٣) عبد المجيد مهنا(٢٠١٠): التخطيط المكتبه الالكترونيه التخطيط لانشاء مكتبه الكترونيه اكاديميه، مجله جامعة دمشق، قسم المكتبات ،مج ٢٤ ، ع٣،٤، ٢٠١٠.

(١٤) عمران موسى حسين(٢٠١١): المكتبه الالكترونيه الاسس والتطبيق مجله التربيه الاساسيه ع ٧٠

(١٥) غادة محمد حسن (٢٠١٨): دور المكتبه الالكترونيه بالجامعات تحقيق التعليم المستمر ، اميره محمد محمود شاهين مشارك،ونوال احمد ابراهيم مشارك ، مجله البحث العلمي في التربيه، جامعه عين شمس ،ع ١٩ ،ج٥

(١٦) لمياء مصطفى أحمد عمرو(٢٠١٤): الإدارة الإلكترونية مدخل لتجويد العمل الإدارى بجامعة المنصورة : دراسة تقويمية ، أطروحة (دكتوراة)، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة.

(٣) محمد بدري أنور(٢٠٠٠) :تطبيق النظم الآلية بمكتبات جامعة أسيوط : أعمال المؤتمر القومي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات ،محمود علي عبد الرسول ، شبين الكوم ٢٨-٣٠ يونيه ٢٠٠٠ ، القاهرة : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٧٤ .

(١٧) محمد توفيق سلام(٢٠٠٩): التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربيه وعالميه) ،مصطفى عبد السميع، المنصوره، المكتبه العصريه للنشر والتوزيع ،٢٠٨ص.

(١٨) محمد عطيه خميس(٢٠١٠): نحو نظريه شامله لتكنولوجيا التعليم الالكتروني :الندوه الاولى في تطبيقات تقنيه المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب كليه التربيه جامعه الملك سعود في الفترة من ١٢- ١٤ إبريل ٢٠١٠.

(١٩) محمد محمد الهادي (٢٠٠٤):توجيهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات ،المكتبة الأكاديمية ،٤٣٣ص.

(٢٠) محمد محمود الخالدي (٢٠٠٧): التكنولوجيا الالكترونية ،ط١ ، دار الكنوز العلمية،٢٣٢ص.

(٢١) محمد نور برهان(٢٠١٠): أنظمة المعلومات الإدارية ، ط. ١، القاهرة ،الشركة العربية المتحدة، ٤٦١ ص.

(٢٢) مني عبد الله(٢٠١٧):التجارة الالكترونية ودورها في دعم التعاون والتكامل العربي ،ط١،القاهرة،دار نبته للنشر،٤١٦ص.

(٢٣) ناديه يوسف كمال(٢٠٠١): اتجاهات حديثه في صنع السياسه التعليميه ، مجله مستقبل التربيه العربيه، المركز العربي

للتعليم والتنميه ،القاهره ،مج٧، العدد ٢٠.

(٢٤) نهال فؤاد اسماعيل (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات،الاسكندرية ،دار المعرفة،٢١٨ص.

(٢٥) الهيئه القوميه لضمان جوده التعليم والاعتماد (٢٠٠٩):دليل تقويم واعتماد برامج التعليم المفتوح والتعلم عن بعد الاصدار الاول اغسطس ٢٠٠٩.

ثانيا: المراجع الأجنبية

(1) L.s.ramaiah (2007):E-libraries Problems and perspectives,M,sankara reddy, Allied Publishers, Ashok Babu Tummala, b. 1948, library scientist from Andhra Pradesh, India; contributed articles,p 670.

(2) Adamson, Veronica, et al. (2008):SCONUL Library Management Systems Study Sheffield, UK: Sero Consulting. p. 51(Available at: https://www.webarchive.org.uk/wayback/archive/20140613220103/http://www.jisc.ac.uk/media/documents/programmes/resourcediscovery/lmsstudy.pdf seen 14/3/2021

(3) Reggie Raju(etc) (2007).The migration of integrated library systems with special reference to the rollout of Unicorn in the province of KZn ,S.R .Moodley ,O.Jagarnath ,S.Chetty, B.Shongw.p174 available at :> https://sajlis.journals.ac.za/pub/article/view/1350/1266

(4) Sumi Jha(2011): Human Resource Management and Knowledge Management: Revisiting Challenges of Integration, IJMBS Vol. 1, Iss 2, June 2011.

(5) Thompson, James. The End of Libraries. 2nd ed. London : Clive Bingly, 1948 Oppenheim,c 'editorial', international journal of electronic library research,vol.1,no.1,(1997),pp1-2

ثالثا :المواقع الإلكترونية

http://edufac.mans.edu.eg/graduate-studies/popular-links-3/sectoral-administrations/libarary111-2 seen 14/3/2021